

الدكتور جيفري نيهوس، اللاهوت الكتابي، الجلسة الرابعة العهد النوحى

جيفري نيهوس وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور جيفري نيهوس في تعليمه عن اللاهوت الكتابي. هذه هي الجلسة الرابعة، العهد النوحى

نأتي الآن إلى العهد النوحى، والذي، كما ذكرنا في البداية، هو تجديد للعهد الآدمي

إن فكرة وجود عهد آدمي هي فكرة قديمة، ويبدو أنها صحيحة على أساس ما نقرأه في سفر التكوين 9. في سفر التكوين 9، نعلم أن الرب يعقد عهدًا يُطلق عليه عهدًا. في سفر التكوين 9: 16 نجد العهد الأبدي "وسنتحدث عن معنى ذلك. إذًا هناك عهد يتم إبرامه وتنفيذه، كما لاحظنا بالأفعال "أعطِ" و"أوقف" و"ضع موضع التنفيذ

وهذا يبدأ بترديد سفر التكوين 1: 28، كما هو موضح هنا. إذًا، في هذين المقطعين، يبارك الله شخصًا ويقول له، ماذا يقول؟ يقول، أثمروا واكثروا واملأوا الأرض. لذا فإن هذين الأمرين متوازيان تمامًا، وهذا وحده يدعونا إلى التفكير، حسنًا، إذا كان هذا يُقال في عهد نوح، فهذا يشير إلى أنه عندما قيل من قبل، فقد قيل أيضًا في سياق عهدي، أي عهد آدمي

ومن المثير للاهتمام أن الجزء الثالث منه يتناول موضوع السيادة، حيث تتوقع أن تحصل على شيء مختلف إذ سيسود الخوف والرعب منك كل وحش. وأود أن أقترح، كما اقترحت، أن يكون في نفس المكان لأنه يؤدي نفس الوظيفة

ولكن قبل السقوط، كان بوسع الرجل والمرأة أن يسيطرا على الحيوانات، وكل ذلك بطريقة لا تقبل الجدل وقبل السقوط، لم يكن بوسعنا أن نتصور أن حيوانًا يأكل إنسانًا. وبعد السقوط، تم إدخال مبدأ انعدام القانون أو الفوضى إلى العالم

لقد أصبح العالم الآن يضم الشيطان كإله لهذا العالم وملائكته. إنه وضع ساقط. ولن يستمر الوفاء البشري بالمهمة الثقافية دون مواجهة أي تحديات

كما نتذكر، حتى آدم كان يتحدى الأشواك والشوك التي تنتجها الأرض. لذا، أعتقد أن الرب هنا يضع خوف البشر على الحيوانات للمساعدة في تسهيل القاعدة حتى تبتعد الحيوانات عمومًا عن البشر ويمكن للبشر أن يفعلوا الأشياء التي يريدون القيام بها في المناظر الطبيعية. من الواضح أن هذا ليس صحيحًا دائمًا

، في بعض الأحيان تأتي النتيجة عكسية. إذا كنت تمشي عبر غابة الصنوبر في الجنوب وأخافت أفعى الجرسية، فقد تعضك لأنها خائفة. في بعض الأحيان يبدو الأمر غير قابل للتطبيق على الإطلاق

من الصعب بالنسبة لي أن أتخيل سمكة قرش بيضاء كبيرة تخاف من أي شخص. ولكن في العموم، هذا صحيح. ولهذا السبب أعتقد أنها موجودة

لقد تحدثنا عن جانب التجديد من حيث الأفعال التي تدل على إقامة العهد؛ وأود أن أقول "وضع موضع التنفيذ" ولكن في إشارة إلى وجود علاقة سابقة. وإذا نظرنا إلى ما أسميه نقد الشكل للعهد، كما فعلنا مع العهد الآدمي، فسوف ندرك أن نقد الشكل ليس سيئًا، وليس كلمة أو عبارة بذئية. ويستخدمه العديد من العلماء بطريقة من شأنها أن تقوض الحقيقة التاريخية للكتاب المقدس

في أواخر القرن التاسع عشر، ابتكر هيرمان جونكل، الباحث الألماني، نقد الأشكال. وعندما قام بما اعتقد أنه شكل من أشكال نقد سفر التكوين، استخدمه لوصف الشكل الأدبي للسرديات الأبوية باعتبارها ملاحم وأساطير. أي أشياء لم تحدث قط في الواقع.

وهكذا، فإن ما فعله آنذاك كان أخذ فئات أدبية من العصور الوسطى في أوروبا والتلميح إليها أو التأكيد عليها أو فرضها على سرديات التكوين. وهذا ليس شكلاً جيداً من أشكال النقد لأنه لا يعترف بالأنواع الأدبية على حقيقتها. ويمكن القول إن هذه السرديات الأبوية هي سرديات لأحداث تحدث بالفعل.

إنها ليست أساطير تُروى حول نار المخيم وتُنقل شفهيًا. هذه حجة أخرى، لكن النقطة هي أن نقد الشكل يحاول ببساطة فهم الشكل الأدبي للنوع الأدبي للمقطع. وهذا بالضبط ما فعلناه مع سفر التكوين 1، ورأينا من ذلك أنه كان يحتوي على عناصر علاقة العهد، وهو ما أعتقد أنه يعطي بعض التبرير لتسميته عهداً.

قد لا يتفق الجميع مع هذا. ولكن على أية حال، في سفر التكوين 9، يُطلق عليه اسم العهد. وإذا قمنا بنقده من الناحية الشكلية، فسوف نرى أنه يحتوي على العناصر التي قد تجدها في العهد ذي التاريخ الموسوي.

على الرغم من أن هذا الأمر، كما ذكرنا، متأصل في طبيعة الله. لذا، فهو ليس مسألة مواعدة في حد ذاته. إنه تعبير عن طبيعة الله.

إنه يحدد من هو، إنه الله، وهذا ما يخبرنا بالقلب.

هناك شروط، فهو يطلب منهم أن يثمروا ويكثروا، كما رأينا، ويأمرهم ألا يأكلوا الجسد مع حياته.

إنه الدم. إنه يكرر الأمر بأن يثمروا ويتكاثروا. وأعتقد أن السبب وراء تكراره لهذا الأمر هو أنه يشكل تضميناً في هذا القسم الصغير.

في اللغة اللاتينية "الشمول". وهي تلخص الأمر في حزمة صغيرة واحدة. أعتقد أن السبب وراء "inclusio" تكراره لها هو أنه قضى على الجميع.

لذا، فهو يطمئنهم. وأنا أعني هذا حقًا. يمكنك الاستمرار في الثمار والتكاثر.

سأسمح للبشرية بالاستمرار. إنه يباركهم. حسنًا، لقد قيل لنا ذلك في البداية.

إن خوف الإنسان يفرض نفسه على كل المخلوقات، وأعتقد أن هذا نعمة، فهو يمنحهم جميعاً النباتات والحيوانات للطعام.

وهذا أيضًا نعمة، فهو يعد بعدم حدوث طوفان ثانٍ. وهذه أيضًا نعمة.

هنا، بالمناسبة، بينما كان يُسمح للرجل والمرأة قبل السقوط بتناول أي فاكهة في الحديقة، الآن يُسمح لهم بتناول النباتات والحيوانات. لذا، من يدري ماذا يحدث هناك؟ ربما بدأوا نباتيين، ثم سمح لهم الله بتناول اللحوم، لكن هذا نعمة. هناك عنصر لعنة واحد.

وهذا أمر بالغ الأهمية، لأن هنا يطلب دم الإنسان من الإنسان والحيوان. فكل من سفك دم آدم، الإنسان بواسطة آدم، يُسفك دمه لأن الله خلق الإنسان على صورة الله. إذن، هنا لديك عقوبة الإعدام لقتل إنسان.

تذكر أن قابيل قتل أخاه، ولم يُقتل بسبب ذلك. لذا، مع كل عهد إلهي بشري متعاقب، تتكشف لك بعض تفاصيل طبيعة الله ومتطلباته. هنا، تدرك الآن أن الله يعتبر صورة الله مهمة للغاية لدرجة أنه يخدمك الآن. لاحظ أنه إذا قتل أي شخص إنسانًا، فيجب أن يحدث هذا

إذا كان المرء يميل إلى تقديم حجة لصالح عقوبة الإعدام في أي دولة، في أي مكان، في أي دولة، في ظل النعمة العامة، لأن هذا هو عهد النعمة العامة الذي ينطبق على العالم كله، فهذه هي النقطة التي يبدأ منها تقديم حجته. أنا لا أحاجج لصالح ذلك، وأنا فقط أقول إن هذا هو المكان الذي يجب أن تبدأ منه. تتكرر نفس العقوبة بموجب العهد الموسوي، والذي يمكن أن يكون بمثابة خط داعم من الأدلة، ولكن هنا هو المكان الذي يبدأ منه

إذن، عقوبة الموت لذلك والقسم، "أقيم عهدي معك ومع نسلك" وقوس قزح وتفسير معناه. حسنًا، إن وفرة البركات، كما أشرنا، تشير إلى تاريخ الألفية الثانية لأن هذا كان شكل المعاهدة الذي استُخدم آنذاك وكان يحمل بركات في أيام موسى. يُطلق عليه العهد الأبدي، ويُعطى القوس كعلامة عهد

الآن، هناك أمر واحد يتعلق بمصطلح الأبدية، وسنتحدث عنه بعد قليل، لكنه لا يعني بالضرورة الأبدية، لذا، فهذا أمر يجب فهمه. كل عهد إلهي بشري في الكتاب المقدس يُعرّف بأنه عهد، لذا فإن كل عهد يُدعى عهدًا والعهد الوحيد الذي يُستثنى هو العهد الأبدي؛ فهو ببساطة لا يُسمى عهدًا. هذا لا يعني أنه ليس عهدًا. إنه ببساطة لا يُسمى عهدًا

إن كل واحد من هذه العناصر يُدعى أبديًا، ولكنني أزعّم أن كل واحد منها لا يدوم إلى الأبد. فالعهد الإبراهيمي لم يعد يعمل كعهد. لقد تم إلغاء الختان، علامة القبول في العهد، لذا إذا لم تتمكن من الحصول على علامة العهد، فلن تتمكن من الدخول في عضوية العهد

لم يعد هذا العهد يعمل كعهد، وعندما يجادل بولس ضد الختان في غلاطية، فهذا ما يجادل ضده. إنه أمر مهم. بالمناسبة، إنه نوع من الاستطراد، لكنني سأقبله. إنه أمر مهم أن يقول إن أي شخص يسمح لنفسه بالختان يجب أن يطيع الناموس كله

الآن، لو كان الختان علامة الناموس، لما كان عليه أن يقول ذلك. بل كان ليقول فقط: أنت مختون. عليك أن تطيع الناموس. لكن الختان ليس علامة العهد الموسوي

السبت في سفر الخروج 31 هو علامة العهد الموسوي. لكن العهد الموسوي كان يشترط الختان، والسبب في اشتراطه هو الإشارة إلى أنه إذا كنت طرفًا في العهد الموسوي، فأنت أيضًا جزء من العهد الإبراهيمي. لذا استمر الاثنان معًا حتى تم توقيع العهد الجديد

لهذا السبب يقول بولس أنه إذا اختتنتم، فيجب عليكم طاعة الناموس كله. وإذا كنتم راغبين في طاعة هذا الجزء منه، فيجب عليكم طاعة الناموس كله. لا يمكنكم أن تطيعوا فقط، ولا يمكنكم أن تختاروا

ولكن على أية حال، فإن العضوية في هذا العهد غير ممكنة. فهو لم يعد يعمل كعهد. والعهد الموسوي لم يعد يعمل في كولوسي 2. فهو يقول إنه ألغاه، وهو مشروع القانون القانوني الذي وقف ضدنا

لقد صلبه على الصليب، وسنتحدث عن كيفية صموده ضدنا لاحقًا. العهد الداودي، بالطبع، مرة أخرى، كما قلنا، المسيح هو الآن ملك الملوك

لن يكون هناك ملك آخر على إسرائيل، وإسرائيل الحقيقية هي إسرائيل الله، الكنيسة. إذن، ماذا عن العهدين الآدمي والنوحي؟ العهد النوحي يسمى العهد الآدمي. العهد الأبدي، أو العهد الذي لا ينتهي، يتضمن حكماً بشأن سفك الدم البشري، على سبيل المثال

عندما يعود الرب، سيكون لدينا سماء جديدة وأرض جديدة. لن تكون هناك أي خطيئة بعد الآن. سنكون مثله لأننا نراه

، لن يكون هناك المزيد من القتل. لن يكون هناك المزيد من العقاب على القتل. وهكذا، لدينا العهد النوحي. وتجديد العهد الآدمي، معاً يحكمان الأرض الحالية

، عندما نحصل على أرض جديدة، لن تنطبق هذه العهود علينا بعد الآن. ولن نحتاج إليها بعد الآن. وعلى هذا، على الرغم من أنها تُسمى "الأرض الجديدة"، إلا أننا لا نزال نتمسك بها. أولام، إنه ليس أبدياً

لذا، فإن جذر هذه المسألة هو أنني أتقدم على اللعبة بنحو نصف صفحة هنا، ولكنني سأقولها. إن المصطلح العبري "عولام" يأتي من جذر يعني "الاختفاء". وبالتالي، فيما يتعلق بالوقت، فإن المعنى هو أنه حدث في الماضي البعيد أو في المستقبل البعيد إلى الحد الذي يجعله مخفياً عن الأنظار

، لا يعني هذا أنه أبدي، بل يعني أنه وقت طويل في الماضي أو وقت طويل في المستقبل. إشعياء 63: 11 يتحدث إشعياء الرب عن أيام عولام، أيام موسى

حسناً، لم تكن أيام موسى بعيدة تماماً عن أيام إشعياء، لكنها كانت بعيدة بما يكفي في الماضي لتكون بعيدة عن الأنظار. كانت مخفية عن الأنظار. لم يستطع موسى أن يرى

لقد رحل موسى، وهذا هو معنى الكلمة. لذا أود أن أقول لكم إن العهد الوحيد الذي هو حقاً عهد أبدي والذي تقرأون عنه في عبرانيين 13، دم العهد الأبدي، هو العهد الجديد لأنه العهد الذي يستمر إلى الأبد

ولكن على أية حال، هذا هو موقفنا من هذا الأمر. ولكن هذا ما يسمى بالعهد الأبدي. ولدنا علامة قوس القزح

وعندما يرى الرب ذلك، فإنه سيتذكر ما فعله ولن يصدر حكماً مماثلاً. هنا أيضاً، مثل فكرة أن الله ندم على خلق البشرية على الأرض، فإن التذكر له معنى خاص. ليس الأمر أن الله ينسى وهو بحاجة إلى هذا التذكير، مثل انتباهه على مجرة أندروميديا، ثم يلاحظ هذا قوس قزح ولا يهتم مدى سوء الأشياء التي يقولها، أوه نعم أتذكر أنني وعدت ألا أمحوهم، لذلك لن أفعل

إنها طريقة للقول بأنه سيوجه انتباهه إلى شيء ما. السحابة المعنية أيضاً، قيل إن سحب الطوفان لها علاقة بالظهور الإلهي. لذا، كان الرب حاضراً في الطوفان. كان يشرف عليه

يقول المزمور 29:10 أن الرب يجلس على العرش فوق المابول، الطوفان، وهو مصطلح لم يستخدم من قبل، إلا للإشارة إلى طوفان نوح. لذا، فإن الصورة توحى بأن الرب كان حاضراً بشكل إلهي، كان حاضراً في الطوفان. كان حاضراً في سحب العاصفة، جلب الطوفان. عندما انتهى، لديك قوس قزح

ولقد أشارت إحدى الدراسات إلى أن التشبيه الذي يمكن أن نجده في بلاد آشور هو قوس القزح، حيث نجد نقوشاً تشير إلى أن الإمبراطور الآشوري المنتصر علق قوسه بعد معركة. وفوقه في السماء علق الإله الرئيسي آشور قوسه. لذا، فهذه طريقة للقول بأن المعركة انتهت، وأننا نعلق تنفيذ الحرب

إن رمزية قوس القزح في سفر التكوين 9 هي أن الرب قد انتهى من شن الحرب ضد البشرية، لذا فقد علق قوسه، وهذا هو قوس القزح. أود أن أقول إن كان هناك مثل هذه الرمزية، فهي العكس، حيث كانت النهاية الأصلية لقوس القزح، ويمكنك الحصول على الصور اللاحقة بين البشر الساقطين. ولكن هناك نقطة واحدة على الرغم من ذلك، وهي أنه عندما يصدر الله الحكم، فإنه يشن حربًا

وفي هذه الحالة، يشن حربًا ضد معظم البشرية، وتتخذ هذه الحرب شكل طوفان. حسنًا، لقد استخدمنا مصطلح العهد الأبدي. لقد تحدثنا عن مصطلح الأبدي. وفي إشعياء 24: 5، نقرأ أن العهد الأبدي قد انتهك

لقد أصبحت الأرض ملوثة تحت سكانها، فقد خالفوا الشرائع، وانتهكوا الفرائض، وخرقوا العهد الأبدي. وهذا أمر مهم

لقد أطلق على هذه القصيدة أحيانًا اسم نهاية العالم التي ذكرها إشعياء، وأعتقد أن هذا صحيح. إنها قصيدة إسخاتولوجية. إنها حكم على الأرض كلها

والعهد الوحيد الذي يُطلق عليه العهد الأبدي، والذي يحكم الأرض كلها، هو العهد الذي نقرأ عنه في سفر التكوين 9: 16. هذا هو العهد الأبدي الذي يقطعه الرب من خلال نوح معه ومع الأرض. لذا، فقد خرقوا عهد نوح.

ومن المثير للاهتمام أنهم انتهكوا القوانين وخالفوا الشرائع. حسنًا، ما هي كل هذه الشرائع؟ لا نعرف. يبدو أن هذا يشير إلى أن الله قد منح من خلال نوح شرائع ومتطلبات أكثر مما هو مسجل

كما في سفر التكوين 26: 5، يقول لإسحق: "إنني أؤكد لك هذا العهد معك لأن إبراهيم أطاع كل شرائع وأحكامي ومتطلباتي وأحكامي". "لا نعرف ما هي تلك الشرائع والأحكام. إذن، هناك تلميح آخر للتقرير الموجز نحن نعلم أن هذه الأشياء جاءت من خلال نوح

لا نعلم ما هي هذه الأخطاء، لكن البشرية مسؤولة عنها. وفي النهاية، يصبح انتهاك البشرية لهذه الأخطاء سيئًا للغاية حتى أن الرب يصدر حكمه

لدينا أيضًا العبارة التي تقول إن مدينة الفوضى قد هدمت. المصطلح العبري هنا هو توهو، أي المدينة أو القرية التي هدمت فيها الفوضى. ونحن نعتبر الفوضى مصطلحًا سيئًا

في سفر التكوين 1: 2، يبدو أن الأرض كانت بلا شكل، توهو، وخالية، فافوه. أود أن أقترح أن هذا يخبرنا بشيء عن طبيعة الخطيئة، لأنه في سفر التكوين 1، عندما قيل لنا أن الأشياء كانت توهو فافو، بلا شكل وفارغ، وهذا ليس بالأمر السيئ

هذا هو الرب يخبرنا أنه، حسنًا، كانت هناك عملية. في مرحلة معينة، كانت المادة التي دعاها الله إلى الوجود عديمة الشكل نسبيًا ولم تكن مفيدة كثيرًا. في النهاية، شكلها في شكل كون

لذا، إذا استخدمنا مصطلح الفوضى بشكل محايد، فيمكننا القول إنه أخرج الكون من الفوضى. الكون هو النظام والزينة والجمال. حسنًا، هذا جيد

ما حدث بحلول وقت هذه الرؤية الإسخاتولوجية هو أنك ترى هذه المدينة الخالية من الشكل والفوضى. وهذا ليس بالأمر الجيد. وأعتقد أن هذا نوع من البيان الرمزي

إن المدينة تشبه إلى حد كبير ما كتبه أوغسطين فيما بعد في كتابه "مدينة الله ومدينة الإنسان". إن مدينة الإنسان هي المشروع البشري الذي نما عبر التاريخ وأصبح أكثر تشددًا في معارضته لله. وعلى هذا فإنها في واقع الأمر قصة مدينتين، وصراع بين مدينتين

ومدينة الإنسان تحارب الله. ولأنها مدينة إنسان تحارب الله، فهي خارجة عن القانون. ومن طبيعة الخطيئة أنها خارجة عن القانون

. إنه يرفض قانون الله، إنه عدم تسمية، لذا فهو فوضوي

. وكما يقول يسوع، فإن العدو يأتي ليقتل ويسرق ويدمر، ويجلب الفوضى والاضطراب

. إنه يختزل الكون إلى فوضى. لذا فإن الأمر يشبه إلى حد ما أن يكون لديك كومة من الطوب وتعتزم بناء منزل . حسنًا، كومة الطوب هي توهو

. كما تعلم، هذا أمر غير محدد الشكل. لكنك ستبني منزلًا وستستخرج منه الكون. هذا أمر جيد

إذا كان لديك منزل مبني من الطوب وتعرض للقصف، فهذا يعني أن لديك كومة من الطوب . حسنًا، قد تكون هذه كومة من الطوب أيضًا، لكن هذا ليس جيدًا. هذا فوضي

. هذه نتيجة الدمار، وهذا ما تفعله الخطيئة، وهذا يوضح طبيعة الخطيئة

هذا صحيح بالنسبة للفرد. أعتقد أننا نعرف ذلك. إذا أخطأنا، فإننا نشعر بالاضطراب، أو ينبغي لنا أن نشعر بذلك

إذا كان لدينا الروح، ولدينا أي شيء من صورة الله حولنا، والروح يساعدنا، ندرك أن هناك شيئًا خاطئًا، ولن يكون لدينا سلام حتى نتصالح مع الرب. ولكن هذا ما يفعله الروح. إنه يزعج

إن الخطيئة تفسد أي نظام أو كون أو سلامة أو عقلانية يبنيها الرب فينا. وهذا صحيح أيضًا على المستوى العالمي. فكلما زادت الخطيئة، كلما أصبحت أكثر فوضوية

وهكذا، فإن الموقف الذي نتصوره هنا من الناحية الإسخاتولوجية هو أن الأمور تزداد سوءًا وسوءًا. كما ذكرنا في سفر الرؤيا 11 و18 أن الناس يدمرون الأرض. وبالتالي، سيكون هناك دينونة نارية في النهاية، وهو ما يقدمه لنا إشعياء ببعض التفاصيل

، الطبيعة الأخروية لهذا العالم، والطبيعة العالمية له، ليس فقط الطبيعة العالمية التي تم الإشارة إليها بالفعل. بل إن طبيعته الكونية مُشار إليها أيضًا. سوف يعاقب جيوش السماء في السماء وملوك الأرض على الأرض. وبعد أن يتم كل هذا، سيأتي الرب إلى الأرض ويحكم من أورشليم

ثم نقرأ أن القمر سوف يخجل، وأن شمس العار، الرب القدير، سوف تملك، وأمام شيوخه، الكلمة العبرية هي . كافود

إنها تعني المجد. ويمكن أن نأخذها ظرفيًا بمعنى المجد، ولكنني أعتقد أنه من الأفضل أن نأخذها بمعنى المجد. والنقطة هنا هي أنه بمجرد أن يأتي الرب بهذا الدينونة ويزيل الخطيئة تمامًا، عندئذٍ يمكنه أن يكون أمام شيوخه مفترقًا عن الكل، أمام شعبه

إن مجده يمكن أن يكون هناك دون أي شيء بيننا. وسوف نكون بلا خطيئة مثله. وسوف نكون قادرين على تحملها، وهو ما لم يحدث بعد السقوط، كما قلنا من قبل، ولن يحدث إلا عندما نحصل على السماوات الجديدة والأرض الجديدة.

إذن، هذه هي نهاية العالم التي ذكرها إشعياء، والتي تعطينا الصورة الكاملة، إذا صح التعبير، في فصل واحد حسنًا، لقد تحدثنا عن عقوبة الإعدام ونريد أن نستكشف ذلك قليلاً لأن المرء قد يقول إن هذه نقطة تطبيق هنا. وهذا بالتأكيد موضوع واحد من بين العديد من الموضوعات التي لها بعض الأهمية الكتابية. هل نقول إن الكتاب المقدس لديه ما يقوله عن هذا الموضوع؟ لقد كان هذا موضوعًا للنقاش لبعض الوقت في مجتمعنا.

هل ينبغي لنا أن نطبق عقوبة الإعدام؟ حسنًا، كما ذكرنا سابقًا، يبدو أن عقوبة الإعدام هنا متجذرة في صورة الله. وهكذا نتعلم مدى جدية الرب في التعامل مع هذا الأمر. ومن الجدير بالذكر أنه وفقًا لرسالة يعقوب فإن البشر، أي شخص، أي شخص تحت النعمة العامة، قد خلّقوا على صورة الله

وعلى هذا، على أقل تقدير، أود أن أقول إن هذا يخبرنا بأن البشر لديهم الشكل الإلهي، والشبه الذي نقرأ عنه في سفر التكوين 1: 26. لذا، فمن المهم ألا نلعنهم. ومن المهم ألا نقتلهم، أي أن نقتلهم. وكما قلنا، فإن الحجة ستكون أن العهد النوحى لا يزال ساريًا، وعقوبة الإعدام يجب أن تكون سارية أيضًا، كما قد يزعم البعض.

أعتقد أن هذا منطقي. لن يتفق الجميع على ذلك. ومن الواضح أنه في هذه المرحلة، يتعين علينا أن نقول حسنًا، هناك قضايا طارئة هنا

لقد قرأت عن حالات حيث قضى شخص ما عشرين عامًا في السجن، وأدين بارتكاب جريمة، وتبين أن أدلة الحمض النووي تثبت براءة ذلك الشخص. لذا، تحطمت حياة ذلك الشخص. حسنًا، لذلك حصل على الحرية، لكن الأمر سيكون بمثابة صفة كبيرة، أليس كذلك؟ حسنًا، ماذا لو تم إعدام ذلك الشخص؟ هذا ممكن.

وبما أن عقوبة الإعدام كانت سارية في عهد نوح، فقد يقول المرء: حسنًا، هذا مجتمع يطبق عقوبة الإعدام لأسباب مختلفة. ماذا عن ذلك؟ أعتقد أنه يتعين علينا أن نمنح الله فرصة الشك هنا ونقول، حسنًا، إذا كان المجتمع على الأقل لديه قضاة قادرين على التمييز بنعمة الله وقادرون على معرفة من هو المذنب حقًا، فربما لم تكن هناك مثل هذه الأخطاء القضائية، أو ما كانت لتكون شائعة جدًا على أي حال. ولكن هذا هو الحال

ولقد فرض الله هذه العقوبة في العهد الموسوي لنفس السبب، فإذا قتلت إنسانًا، فلا بد أن يُحكم عليك بالموت. ولكن هناك أسباب أخرى لعقوبة الإعدام في العهد الموسوي. وبعض هذه الأسباب له علاقة بالله

بعضها يتعلق بالناس. على سبيل المثال، الاقتراب من مكان مقدس من قبل أشخاص غير مؤهلين للقيام بذلك أو غير مكلفين بذلك. في سفر الخروج 19، كل من يمس الجبل يجب أن يقتل قتلاً

المسكن، كل من يدخله ما عدا أشخاص معينين، سيقتل. التجديف، سٌقتل. اتباع الآلهة بأي شكل من "الأشكال، آلهة أخرى، سٌقتل"

الني أو الحالم الذي يقول لك أن تتبع آلهة أخرى، فسوف تُقتل. وسنتحدث عن ذلك بمزيد من التفصيل لاحقًا. أما الوسيط الروحاني أو المنجم فسوف يُقتل.

بالمناسبة، فإن سفر اللاويين 20:27 هو آية مثيرة للاهتمام للغاية لأن النص العبري يقول في الواقع، رجل أو يأتي من جذر يعني على ما يبدو العودة. والطريقة التي تستخدم بها 07 والمصطلح العبري 07 امرأة فيه الكلمة في العهد القديم توضح تمامًا أن الناس في ذلك الوقت كان لديهم مفهوم يشبه إلى حد كبير ما لدينا اليوم، على ما يبدو، عن الشبح.

يموت الناس، ثم يظهر شبح يتجول في المكان. في الواقع، لا أعتقد أن الكتاب المقدس يدعم هذا على الإطلاق. يبدو أن هذا مفهوم كان موجودًا

هل تتذكرون عندما رأوا يسوع يمشي عبر البحر في العاصفة، ظنوا أنه شبح. هذا لا يعني أن هناك أشباحًا تجوب الأرض، لكن هذه كانت فكرة شائعة. لكنني أعتقد أن سفر اللاويين 20:27 يعطينا لمحة عن ما ينطوي عليه الأمر.

لأن الوسيط هو شخص يوجد بداخله روح، يوجد بداخله روح، وأود أن أؤكد لك أن الإنسان يمكن أن يكون لديه ثلاثة أنواع من الأرواح بداخله. روحه الخاصة. كل منا لديه روحه الخاصة

ليحفظك الرب جسديًا ونفسيًا وروحًا حتى يعود. "إذا آمننا بالمسيح، يمكننا أن ننال الروح القدس. نعلم من العهد الجديد وخدمة يسوع وخدمة بولس أن الإنسان يمكن أن يكون فيه روح شريرة

لا نجد في الكتاب المقدس صورة لإنسان يحمل في داخله روح شخص ميت. لذا أعتقد أن الصورة الكتابية، التي تم التلميح إليها في هذا البيان في سفر اللاويين هي أن الوسيط إذا كان الشخص متورطًا روحيًا بطريقة ما فهو متورط مع الأرواح الشريرة. والرب لا يريد أن يحصل الناس على الوحي من هذا النوع من المصدر

وهكذا اليوم، إذا ذهبت إلى وسيط روحي، وهو ما لم أكن لأوصي به قبل أن أعرف الرب، فقد ذهبت إلى وسيط روحي. وأعتقد أنه في حالتي، كانت تقرأ قصيدي فحسب. وأعتقد أنها كانت مجرد قارئة جيدة للشخصيات.

لقد عرفت ما كنت أتمنى سماعه، وأخبرتني. ولكنك تذهب إلى وسيط روحاني، على سبيل المثال، وتذهب إلى جلسة روحانية. والوسيط يسمع من عمك المتوفي جو

إنها تسمع أشياء لا يعرفها إلا العم جو، وأنت تعرفها. فتفكر، حسناً، هذا أمر حقيقي. إنها تسمع حقًا من العم جو.

حسناً، ليس بالضرورة. لأن العم جو ربما كان لديه شيطان أو اثنان، أو ربما كان هناك شياطين حوله

إنهم يعرفون كل ما حدث. ويمكنهم أن يتظاهروا بأنهم العم جو وأن يخبروا هذه الأشياء الوسيطة بالفعل. كما تعلمون، فهم مخادعون أيضًا، مثل سيدهم الشيطان

إذن، هذه أمور لا تريد أن تتورط فيها. ولكنها قد تكون حقيقية روحياً. وهذا غير موضح بالكامل في سفر اللاويين 20

لكن الرب يوجه لهم تحذيرًا فقط. هذا ليس الطريق الذي يجب أن تسلكوه. إذا كنتم تريدون الوحي، فسوف تحصلون عليه مني، وليس من مثل هذا المصدر.

ولكن الناس الذين يذهبون إلى هناك يُقتلون. إن انتهاك السبت هو عقوبة الإعدام لأنه علامة السبت في سفر الخروج 31. إذا انتهكت السبت، فأنت تقول في الأساس، إنني أرمي العهد بعيدًا.

لا أريد أن أشارك في أي شيء. حسناً، هذه كلها خطايا ضد الله. إن إهانة الأب والأم قد تؤدي إلى عقوبة الإعدام.

لعنهم، النوم مع زوجة الأب، وغير ذلك من المعاصي الجنسية.

مع حيوان، أو الزنا، أو المثلية الجنسية. المثلية الجنسية قضية حساسة في ثقافتنا. وأنا أعلم أن الأمر قد يكون معقدًا من الناحية البيولوجية والجينية.

إن الأمر ليس بهذه البساطة. ولكن هذا هو الحكم في العهد القديم. ويؤكد بولس هذه القضية في العهد الجديد بالطبع، في رسالة رومية 1، حيث يقول، كما تعلمون، هذا غير طبيعي، وليس ما يريده الله.

إنه ليس أمراً صالحاً، إنه ليس أمراً صحيحاً، إنه اختطاف.

وهكذا نجد فئتين من الخطايا التي تستحق عقوبة الموت بموجب العهد الموسوي. الخطايا ضد الله، باختصار ما درسناه. والخطايا ضد الناس.

قد يشمل ذلك القتل غير العمد، وهو ما لم نذكره، لكنني أشرت إليه هنا. لذا إذا نطح ثور شخصًا وكان معتادًا على ذلك، ولم يقيم المالك بتسجيل ذلك، فيجب رجم الثور، ويجب أيضًا إعدام المالك. أعتقد أننا نفهم روح ذلك بالمناسبة.

كما تعلمون، إذا حدث ذلك مرة واحدة، فهذا أمر آخر. ولكن إذا كان معروفًا أن هذا أمر معتاد، ولم يهتم الرجل بذلك، فهو مذنب أيضًا. فهو في الواقع من ساهم في تسهيل قتل الإنسان.

حسناً، ما الذي تبقى من كل هذا؟ هنا نقول إن يسوع ألغى ذلك القانون القانوني، العهد القديم. تقول اللغة العبرية إنه حل محله عهد أفضل. ما الذي تبقى؟ حسناً، يبدو من الواضح أن عقوبة الإعدام عن الخطايا ضد الله قد ألغتها يسوع.

يقول في مرقس 3 إن كل الخطايا والتجديفات التي يرتكبها أي شخص يمكن أن تُغفر، سواء كانت ضد الآب أو ضد الابن. هناك خطيئة واحدة فقط لا يمكن أن تُغفر، وقد ذكرنا الخطيئة ضد الروح القدس. أعتقد مرة أخرى أن هذا يتناقض بطريقة ما مع الله في طبيعته العميقة.

إن رفض الروح القدس يعني رفض الله تماماً. وفي هذه الحالة، يتخذ رفضهم شكل تشويه عمل الروح القدس باعتباره عملاً من أعمال الشيطان. وقد تظل عقوبة الإعدام على الخطايا الاجتماعية سارية في حالة دولة. تتخذ شكل مملكة العهد القديم.

وهذا لا يعني أننا نعتد قوانين إسرائيل بدلاً من دستورنا. ولكن إذا كانت قوانين أمة ما تجسد روح القوانين التي نراها في العهد القديم، والتي يعتبر شريعة موسى بمثابة دستور الله لأمته، فهذا ليس بالأمر السيئ.

وأعتقد أن هناك بعض الدعم لذلك في عبارة في سفر إرميا تتناول حكم الله على الأمم تحت النعمة العامة وهذا هو سفر إرميا 18. يطلب الرب من إرميا النزول وإلقاء نظرة على الخزاف، والخزاف يعمل، ولم يكن سعيدًا بما يحدث مع الطين، لذلك أعاد وصفه

إنه يحكم عليها ويفعل بها شيئًا مختلفًا. وعلى هذا فإن التفسير هو، حسنًا، إذا أعلنت في أي وقت أن أمة أو "مملكة ستقتلع وتدمر وتُدمر، وأنذرت تلك الأمة، وندمت على شرها، فسأراجع ولن ألحق بها الكارثة التي خططت لها. وإذا أعلنت في وقت آخر أن أمة أو مملكة ستُبنى وتُغرس، وفعلت الشر في عيني ولم تطيعني فسأعيد النظر في الخير الذي كان علي أن أفعله لها

وبعبارة أخرى، سوف يحكم عليها. وهكذا، يبدو أن الحكم هنا يستند إلى معايير النعمة العامة. يقول الله من خلال إرميا أنه بما أن الأمر يتعلق بأي أمة أو مملكة، أمة أو مملكة، فليس الأمر يتعلق بإسرائيل فقط

يقول إنني سأصدر حكمًا إذا اعتبرت أنه يستحق ذلك. إذا كانت خطيئة أمة ما فادحة بما فيه الكفاية. وهذا يوضح تمامًا أنه بموجب النعمة العامة، تكون الأمم مسؤولة أمام الله، تمامًا كما هو الحال مع الناس

والله يعلم عدل ذلك، ولا نستطيع أن نراه أو نفهمه بالكامل. وهو صبور جدًا مع الناس أيضًا

ولكنني أعني أنكم إذا نظرتكم إلى ما كان عليه الاتحاد السوفييتي، فقد كان قائمًا على فلسفة عالمية للتاريخ. مفادها أنه لا وجود لله. إنها المادية الجدلية. حسنًا، لم يعد هناك اتحاد سوفييتي

والآن لدينا بوتن الذي يريد إعادة بناء ذلك بطريقة ما أو تحقيق ذلك. ولكنني أقول إن الله ينزل الدينونة على الأشياء. وبالطبع، نحن نعلم أنه مع سقوط الاتحاد السوفييتي، كانت هناك فرصة لنجاح مملكة الله

لقد دخل المبشرون، ودخل الناس. ولذلك فهو لا يتجاهل هذه الأمور. فهو يصدر أحكامه عندما يقرر ذلك

وبالمناسبة، هذا موجود في العهد القديم، ولكن تم وضعه في إطار أي أمة أو مملكة. ولا يوجد شيء في العهد الجديد يلغي هذا. وهذا أمر مهم يجب أن نفهمه

نفهم من العهد الجديد أن الله محبة. ونرى وجه محبته في يسوع المسيح. ونعلم أن شكل الملكوت هو الكنيسة

والهدف هو الوصول إلى الناس من أجل الرب وإدخالهم إلى تلك المملكة. وهكذا، كما في العهد القديم، كان شكل المملكة دولة قومية. وبالتالي، إذا كنت تريد أن تقرأ عن ما يفعله الله بالدول القومية، فستجد المزيد من ذلك في العهد القديم

في العهد الجديد، شكل الملكوت هو الكنيسة. لذا، لا تقرأ الكثير عن هذا. اقرأ قليلًا. كما تعلم، في رسالة رومية 13، تخاف الله وتكرم الإمبراطور، الذي كان بالمناسبة في ذلك الوقت نيرون

لقد كان سيئًا جدًا، لكنك لا تزال تكرمه لأنه يتمتع بسلطانه من الله. أنا فقط أقول إنه إذا كنت تريد أن تفهم كيف يتعامل الله مع الأمم، فربما عليك أن تنظر أكثر إلى العهد القديم. ولا شيء في العهد الجديد يغير ذلك

لا يوجد في العهد الجديد ما يخبرنا بأن الله لم يعد يفعل هذا. فهو لم يعد يحكم على الأمم. لذا فهذا أمر يستحق التفكير فيه

من ناحية أخرى، لا يمكنك أن تكون متأكدًا دائمًا من أن ما تراه هو حكم، أليس كذلك؟ قال الناس في الحادي عشر من سبتمبر، حسنًا، كان ذلك حكمًا. في الواقع، أعتقد أنه كان كذلك. أعتقد أن هناك أسبابًا لذلك.

لن أتحدث عن هذا الأمر الآن. لكن الناس اعتقدوا أن إعصار كاترينا كان حكمًا. أشك في ذلك.

ولكن من يدري؟ من الصعب أن نحدد ذلك. لذا، يجب أن تكون متواضعًا بعض الشيء بشأن هذه الأمور. ولكن عليك أن تدرك أن الأمم أيضًا مسؤولة أمام الله.

وبما أن هذه الأمور في العهد القديم قد كتبت لتعليمنا، كما يقول بولس، فمن الجيد أن نقرأها بتأن ونكون على دراية بهذه الأفكار، على الأقل. حسنًا، ماذا عن عدالة عقوبة الإعدام في العهد الموسوي؟ حسنًا، يوضح العهد الموسوي، في تجديده في سفر التثنية 24، أن الناس يُقتلون عندما يكون ذلك مناسبًا لخطاياهم. ويكرر حزقيال هذا.

لذا، من المهم أن نفهم ذلك. ما هو تأثير القتل؟ لذا، دعونا نتحدث عن القتل هنا، وهو أحد الأشياء التي تؤدي إلى عقوبة الإعدام. ما هو تأثير القتل على الأرض؟ حسنًا، إنه يلوث الأرض.

إن سفك الدماء يلوث الأرض، كما نقرأ. ولذلك، لا ينبغي لك أن تنجسها. وفي وقت لاحق، بالطبع، في المزمور 100، نقرأ أنهم نجسوها.

لقد سفكوا دماء الأبرياء، دماء أبنائهم وبناتهم الذين ذبحوهم لأصنام كنعان، فتدنست الأرض أو تلوثت بدمائهم.

أعتقد أن هذا يذكرني بما قاله الرب لقاين: "إن دم أخيك يصرخ إليّ من الأرض التي فتحت فمها لتستقبل دم أخيك من يدك." لذلك، فإن الأرض نفسها ملوثة بطريقة ما. ولن تفعل ما ينبغي لها أن تفعله.

لن تنتج لك محاصيلها. ومرة أخرى، فإن صورة الله هي القضية الأساسية. ومن الجدير بالذكر أننا لن نستكشف الكثير، ولكن ما الذي يلوث الأرض أيضًا وفقًا للكتاب المقدس؟ نعلم من إرميا أن عبادة الأصنام تلوثها، في نظر الرب.

إن الخطايا الجنسية تلوث الأرض. ومن ثم، فإن هذه الأمور تتزايد في نهاية المطاف إلى الحد الذي يجعلنا نقرأ في إشعياء 24 أن الأرض ملوثة بسكانها. وقد يتساءل المرء: إذا كانت القتل وعبادة الأصنام والخطايا الجنسية تلوث الأرض، فإلى أي مدى تلوث أرضنا؟ ولست أتحدث عن انبعاثات الكربون أو أي شيء من هذا القبيل.

لذا، أعتقد أننا نستطيع، كما قلت مراراً وتكراراً للطلاب، أن ننجح في بقاء بلادنا على مبدأ سدوم وعمورة فهناك ما يكفي من الناس الصالحين. وأعتقد أن هناك الكثير من الناس الصالحين، ولكن هناك الكثير من التلوث أيضاً.

ولكن هناك نوع آخر من التلوث أكثر خطورة من التلوث المادي، وإن كان خطيراً أيضاً. حسنًا، الطوفان ونوح هذا حقاً، آدم آثار هذه المسألة أيضاً، من حيث آدم الأول وآدم الثاني في علم المسيح. ولكن علم الأنماط وعلم المسيح أثاراً أيضاً بشكل واضح جداً من خلال الطوفان، لأن العهد الجديد يأخذ هذه القضايا في الاعتبار.

يقول يسوع، كما كان في أيام نوح، كذلك سيكون عند مجيء ابن الإنسان، لأنه كما في أيام الطوفان، كانوا يفعلون كل هذه الأشياء، ولم يعرفوا أن شيئاً سيأتي. لم يتوقعوه. ثم جاء الطوفان وأخذهم جميعاً.

هكذا سيكون الحال عند مجيء ابن الإنسان. ربما يعرفون أن مثل هذا الأمر قد تم الحديث عنه، لكنهم لن يعرفوا متى سيأتي. فقط لكي نكون واضحين بشأن علم الرموز وعلم المسيح

وهنا نجد الطوفان في العهد القديم كرمز ومجيء الابن في العهد الجديد في الدينونة الأخيرة الإسخاتولوجية كرمز. وهذه هي المصطلحات. فالعهد القديم يعطيك رمزاً، والعهد الجديد يعطيك رمزاً، أي الشيء الذي يتوافق معه ويُظهر تحقيقاً أكثر اكتمالاً واختلافاً له

عندما يتم تطبيق ذلك على الناس، نحصل على علم المسيح. لذا، فإن آدم، بصفته وسيطاً للعهد، وبصفته نبياً سمع من الله، الذي منه جاءت البشرية، هو نموذج المسيح. والنموذج المعاكس، بالطبع، هو المسيح نفسه، الذي يتوسط العهد. ومنه جاءت إنسانية جديدة، وهكذا

إن الطريقة التي يستخدم بها العلماء هذا المصطلح، النوع والنموذج المضاد، في إطار علم المسيح، تتعلق بالمنصب. لذا، إذا كان شخص من العهد القديم ملكاً أو كاهناً أو نبياً أو وسيطاً للعهد، فهو رمز للمسيح لأن المسيح كان له هذه المناصب. لذا، حتى آخاب، الذي كان ملكاً سيئاً للغاية، كان رمزاً للمسيح، من الناحية الفنية.

إذن، هذا فقط لشرح المصطلحات حتى نكون واضحين بشأنها. إذن، لكن كطوفان، كرمز، والدينونة الأخيرة كرمز، يذكر بطرس نفس الشيء، ويتحدث عن كيف تم تشكيل كل هذه الأشياء بكلمة الله، ثم بواسطة المياه دُمر ذلك العالم. بنفس الكلمة، السماوات والأرض الحاضرة محفوظة للنار، محفوظة إلى يوم الدينونة. وهلاك الناس الأشرار

لذا، فإن الطوفان هو نوع من الدينونة النارية الإسخاتولوجية. وأظن بالمناسبة أن هذه عبارة مثيرة للاهتمام فبنفس الكلمة، خُلِقوا بهذه الكلمة، وبنفس الكلمة، هم محجوزون للدينونة. في العبرية، الكلمة اليونانية هي لوجوس، لذا فقد تعني الابن قبل التجسد

لقد خُلِقوا من خلاله، وبواسطته، وسيّدانون من قبله. إنهم محجوزون للدينونة من قبله. وقد يعني هذا أيضاً كلمة الرب في الالتزام العهدي لآدم، وهو التزام باستعادة كل الأشياء ضمناً. لكن هذه مجرد ملاحظة جانبية

كما أن الطوفان يُستخدَم في العهد الجديد كنوع من المعمودية، ويوضح بطرس الرسول هذا الأمر بوضوح، لقد مات المسيح من أجل الخطايا مرة واحدة وإلى الأبد، مات البار من أجل الأشرار، ليقودك إلى الله ويتحدث عن أولئك الذين عصوا، أو بالأحرى أن قلة قليلة من الناس، ثمانية في المجموع، نجوا من خلال الماء، وهذا الماء يرمز إلى المعمودية التي تخلصك الآن أيضاً. إذن، ما هو الطوفان؟ إنه موت عن الخطيئة بهذا المعنى

لقد محا البشر الخطاة، حسناً، الجميع خطاة، لكنه محا الأشرار حقاً، والدينونة الإسخاتولوجية ستمحو ذلك تماماً. المعمودية تعني رمزياً موتك عن الخطيئة. تتناول رسالة رومية 6 هذا الأمر، في الآيات القليلة الأولى. حيث تنزل إلى الأسفل، تموت عن الخطيئة، تموت كما مات المسيح، تقوم إلى حياة جديدة معه

هذا ليس تجديدًا بالمعمودية بالمناسبة. بل لأنك تمتلك الروح القدس بالفعل. ولهذا السبب تفعل هذا. ولكنك تنزل إلى أسفل، وهو ما يرمز إلى أنك تموت وتقوم وتحصل على حياة جديدة في المسيح

وتتمتع هذه الحياة بالحرية والقوة في الروح؛ ولهذا يقول بولس في نفس المقطع إن الخطيئة لا يجب أن تكون سيدك لأنك لم تعد تحت الناموس؛ بل أنت تحت النعمة. وإذا أراد أحد أن يدافع عن المعمودية بالتغطيس

الكامل، فأعتقد أن هذا هو المكان الذي يجب أن تبحث فيه؛ إنه بالتأكيد مكان رئيسي. فأنت تغوص في الماء وتموت رمزياً، ثم تنهض إلى حياة جديدة.

إنها عبارة رمزية لأنك بالفعل تتمتع بحياة جديدة من خلال امتلاكك للروح القدس. حسناً، هذا هو نموذج العهد النوحى كما تم تبنيه في العهد الجديد. ثم هناك علم المسيح

وكما قلنا، فإن نوحاً، بحكم كونه نبياً، وهنا أيضاً، لا يُدعى نبياً، بل يُدعى واعظاً للبر، ولا يُدعى نبياً. ولكن بما أنه يتوسط في العهد، وبما أنه يسمع من الله وينقل تعليمات الله، فمن الواضح أنه نبي. وقد قلنا إن هذا يتعلق بالوظيفة وليس بالشخصية، لذا فإن آخاب يمكن أن يكون رمزاً للمسيح

في حالة نوح، كان لديه صفات نراها لاحقاً فيما يتعلق بيسوع أيضاً. نوح يجد نعمة في عيني الرب، وهذا صحيح بالنسبة ليسوع أيضاً. إنه يحظى بنعمة لدى الله والناس

كان نوح رجلاً باراً، وكان يسوع المسيح هو البار. وكما ذكرنا، فإن البر يتضمن التوافق مع كينونة الله وأفعاله إلى الحد الذي قد يكون المرء قادراً على القيام به بموجب أي عهد يكون تحته. لذا، لم يكن نوح باراً مثل يسوع، ولكن يمكن أن يُطلق عليه باراً، وهذا يعني أنه صالح، ورحيم، ومحب، ولطيف، ومطيع، وكل هذا

ثم هناك عبارة في سفر التكوين 7، يقول الرب: "ادخلوا الفلك أنتم وكل عائلتكم، لأنني وجدتكم أنتم أيضاً أبرار في هذا الجيل"، وهي عبارة مهمة لأنها لا تخبرنا أن عائلة نوح أبرار. والواقع أننا نعلم من الأحداث اللاحقة أنهم ليسوا جميعاً أبراراً. ولكن لأن رجلاً واحداً أبرار، فإن الآخرين يخلصون

وهذا أمر متوقع للغاية من وجهة نظر المسيح لأنه البار، وبطاعته نلنا الخلاص أيضاً. لذا، هناك بعض الروابط المهمة للغاية هنا. والواقع أن عائلة نوح نالت الخلاص من ذلك الدينونة العالمية، ونحن نلنا الخلاص من دينونة كونية بفضل بر المسيح

إذا نظرنا إلى العهد النوحى من منظور ما أسميته النموذج الرئيسي، فإن الله يعمل بروحه؛ فكلامه روح، فهو يتحدث إلى نوح، ويخبره بما يجب أن يفعله. لن نخوض في هذا الموضوع، ولكن في سفر التكوين 8: 1 نقرأ عن الريح التي تجلب المياه؛ وهي نفس الكلمة التي تعني الروح. ومن المحتمل أن الروح متورطة في أحداث العاصفة

الطوفان. وهو يعمل من خلال شخصية النبي نوح. وهو يخوض حرباً ضد أعدائه ويهزمهم، وهم البشرية في هذه الحالة

لقد أقام عهداً مع شعب صغير، نوح وعائلته، لجعلهم شعبه. ولكننا لم نصل بعد إلى معبد لأن هذا أصبح ظاهرة نعمة خاصة مرة أخرى. وليس هناك ما يكفي من الناس للقيام بذلك، كما يبدو

لذا، وكما لاحظنا آنفاً، لا يُطلق على نوح اسم نبي، بل هو نبي بالفعل. ويبدو أن هذا واضح تماماً. لذا، قد يشجعنا هذا المبدأ، أو ما نراه من المبدأ المتضمن هنا، على التفكير مرة أخرى في سفر التكوين 1: 1 إلى 2: 3 والذي لا يُطلق عليه اسم عهد، لكنه يحتوي على هذه العناصر، 3

إن طوفان الله، كما ذكرنا، هو عمل حربي. إن أعماله في الدينونة هي شمعته. فهو ذاهب لشن حرب ضد شخص ما، ويدينه

وهذا هو أول عمل حربي يقوم به ضد شعب، في هذه الحالة، ضد الإنسانية العالمية، وما إلى ذلك. إذن، ليس كل أفراد مجتمع العهد هذا، كما قلنا، ليسوا جميعًا صالحين. ولا يتبين أنهم جميعًا مخلصون

نقرأ في سفر التكوين 9 أن حام أبو كنعان رأى عورة أبيه فأخبر أخويه. أظن أن نكهة الرواية في الرواية تشبه إلى حد كبير ما أخبر به عن أبيه. فقلت: أوه، انظروا ماذا رأيت

.لقد سكر والدنا، انظر ماذا فعل، وهذا كل شيء

.هناك لعنة تلي هذا. ومن المهم أن نلاحظ أن اللعنة موجهة إلى كنعان، وليس إلى حام

وهكذا، تاريخيًا، اعتقد المورمون وغيرهم أن سواد السود في أفريقيا وحالتهم البدائية وكل ما يتعلق بذلك هي مؤشرات على اللعنة لأنها ترجع إلى حام لأنهم من شعوب الحام، وفقًا للكتاب المقدس، الأفارقة. حسنًا، من الجدير بالذكر هنا أن اللعنة في الواقع على كنعان، ابن حام. اللعنة هي أنه سيكون خادماً للآخرين، وهذا لا يعني أنهم سيكونون عبيدًا، مما يؤدي إلى الحرب الأهلية

هذا يعني أنهم سيكونون كنعانيين، وأن الناجين منهم سيكونون خدماً لبني إسرائيل، وهو ما تبين أنه صحيح إلى حد ما. لذا، فيما يتعلق بتغطية العُري هنا، نعلم أن سام وياث غطيا عُري أبيهما. أعتقد أن هذا عمل مسيحي للغاية

لقد ستر الله عري آدم وحواء، أو آدم وزوجته، في سفر التكوين 3، لأن الغطاء الذي صنعاه لأنفسهما لم يكن كافياً. ولقد كان من المعتقد لفترة طويلة أنه إذا غطاهما الله بجلود الحيوانات، فلا بد أن تموت الحيوانات من أجل ذلك. وهذا ينبئ بموت المسيح حتى يصبح مغطى بالمسيح

وأعتقد أن هذه الفكرة لها بعض الجدارة. فرسالة غلاطية 3 تخبرنا أن كل من اعتمد في المسيح قد لبس المسيح. وإشعياء 61 يعلن أنني أفرح بالرب كثيرًا

تفرح نفسي بالهي. لقد ألبسني ثياب الخلاص، وألبسني ثوب البر، وما إلى ذلك. وعلى هذا فإن فكرة الملابس "هذه، التي قد تنطوي على الميراث، قد تنطوي أيضًا على العودة إلى المنصب؛ وهذه كلها أمور جيدة، والرب يفعلها من أجلنا

إنه يفعل ذلك من أجل الرجل والمرأة. وأعتقد أن عندما يكسوهما في سفر التكوين 3، فإن ذلك ينبئ بفكرة التضحية، والتضحية بالدم، والحاجة إلى إلباسهما، وهو ما يحدث لنا مع المسيح. فالملابس في الشرق الأدنى القديم قد تدل على الميراث

الدكتور هوجنبرجر على هذه الفكرة. ويمكن أن تشمل أيضًا مكتبًا. ومن الجدير بالذكر أن الآشوريين كانوا يتحدثون عن إلباس شخص ما، وإلباسه مكتبًا برداء وخاتم

.وأعتقد أن الرب، إلى حد ما، عندما يكسوهم، كان يقول لهم: إنني أعيدكم إلى العرش ملكًا وملكة على الأرض. سوف تموتون يومًا ما، ولكنكم ستحكمون. وسوف تحصلون على كل ذلك

.مثل الابن الضال. تذكروا أن الابن عاد. والأب ماذا فعل؟ أعطاه ثوبًا وخاتمًا

،إنه لا يعطيه ميراثه لأنه يقول للابن الأكبر: كل ما أملكه هو لك. لكنه يقول للابن الأصغر: لقد بددت ميراثك. ولكنني أعيدك إلى العائلة. لقد استردت مكانتك في العائلة مرة أخرى

أعتقد أن هذه هي الرمزية. لذا، أعتقد أن كل هذه الأشياء مرتبطة بملايس الله، الرجل والمرأة. وكل هذا جيد جدًا.

حسنًا، النعمة. لقد رأينا اللعنة التي حلت على ابن حام

ثم لدينا هذه البركة. تبارك الرب إله سام، أي الساميين. فليوسع الله أراض يافث، أي الوثنيين هناك، كما نقول.

وليسكن يافث في خيام سام وليكن كنعان عبدًا له. ولقد أشار جيرهاردوس فوس إلى عناصر هذه البركة منذ زمن بعيد في لاهوته الكتابي. حسنًا، سام، الساميون، في النهاية، يتحقق ذلك في إسرائيل

إن يافث، الوثنيون، يتحققون في النهاية فينا. نحن أبناء يافث إذا صح التعبير. نحن الشعوب هناك، غير اليهود، الناس خارج شعب الله، بني إسرائيل، أي خارجهم

إننا نعيش في خيام الساميين، ونعيش تحت حكم نفس الإله، إله إسرائيل. وكنعان هي الكنعانيون، وقد تحققت عبوديتهم واستعبادهم في شكل المملكة في العهد القديم

حسنًا، إذا نظرنا، فلنلق نظرة سريعة على مسألة العهد النوحى وكيف يرتبط بالعهد الآدمي. نحن نزع أن لدينا عهد خلق أو عهدًا آدميًا. وقد تجدد هذا العهد في العهد النوحى

لقد تكررت العديد من نفس المصطلحات، مع بعض التعديلات بسبب الظروف المتغيرة. وهذه هي بالضبط الطريقة التي عملت بها تجديدات العهد في الشرق الأدنى القديم. إنها الطريقة التي يعمل بها سفر التثنية في مواجهة عهد سيناء

إن هذه الأمور مجتمعة تشكل حزمة قانونية واحدة، وبالتالي فهي تشكل سياق النعمة المشتركة أو المنصة التي يمكن أن يتكشف عليها برنامج النعمة الخاصة. وبعبارة أخرى، في العهدين الآدمي والنوحى، اللذين لدينا الآن حتى هذه النقطة، لدينا التدبير، والضمان لكوكب، وعالم مستمر حيث سيستمر الله في جعل شمس تشرق وأمطاره تسقط على الصالحين والأشرار والأبرار والأشرار. وفي هذا السياق، يواصل تقدم ملكوته برنامج الحالي في العهد الجديد، ويحمل الإنجيل إلى جميع الأمم

إن كل هذا يتضح بشكل واضح من خلال العهد الإبراهيمي، وهو العهد الذي سنتناوله فيما يلي

هذا هو الدكتور جيفري نيهوس في تعليمه عن اللاهوت الكتابي. هذه هي الجلسة الرابعة، العهد النوحى